

أثر مخرجات النظام المحاسبي المالي في دعم عملية اتخاذ القرار بالمؤسسة الاقتصادية: دراسة تطبيقية بمؤسسة النقل بالأنابيب سوناطراك-فرع سكيكدة

The impact of the outputs of the financial accounting system in supporting the decision-making process in the economic institution: An applied study at the SONATRACH Pipeline Transport Corporation -SKIKDA Branch

شهرة بوزليفة	عيلة قنطاس*
جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة – الجزائر- c.bouzelifa@univ-skikda.dz	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة – الجزائر- a.kantas@univ-skikda.dz
تاريخ النشر: 2023/06/01	تاريخ القبول: 2023/05/08
	تاريخ الاستلام: 2023/02/25

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح أثر مخرجات النظام المحاسبي المالي في دعم عملية اتخاذ القرار بالمؤسسة الاقتصادية، حيث تم استخدام المنهج الوصفي في الجانب النظري والمتعلق بمخرجات النظام المحاسبي المالي وعملية اتخاذ القرار. بينما تمثلت الدراسة التطبيقية في استطلاع آراء عينة من متخذي القرار في مؤسسة النقل بالأنابيب سوناطراك-فرع سكيكدة، الذين بلغ عددهم 40، وقد تم استخدام الاستبيان كأداة للدراسة، وتحليل البيانات المجمعة باستعمال برنامج SPSS V21، وخلصت الدراسة بأنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمخرجات النظام المحاسبي المالي في دعم عملية اتخاذ القرار بالمؤسسة محل الدراسة عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$.

الكلمات المفتاحية: مخرجات النظام المحاسبي المالي، تقارير مالية، قوائم مالية، عملية اتخاذ القرار.

تصنيف JEL: M19، M41، M54.

Abstract

This study aimed to clarify the impact of the outputs of the financial accounting system in supporting the decision-making process in the economic enterprise, where the descriptive approach was used in the theoretical aspect related to the outputs of the financial accounting system and the decision-making process. While the applied study consisted in surveying the opinions of a sample of decision-makers in the pipeline transport company Sonatrach - Skikda branch - who numbered 40, and the questionnaire was used as a tool for the study, and the data collected were analyzed using the SPSS V21 program, and the study concluded that there is a statistically significant effect on the outputs of the system The financial accountant in supporting the decision-making process in the institution under study at a significant level of $\alpha \leq 0.05$.

Keywords: Outputs of the Financial Accounting System, Financial Reports, Financial Statements, Decision-Making Process

Jel Classification: M19، M41، M54.

مقدمة

إن الفكرة الأساسية التي أنشأ من أجلها النظام المحاسبي المالي هي أنه نظام يسمح بتنظيم المعلومة المالية في إطارها القانوني ووفقا للمعايير المحاسبية الدولية لتلبية احتياجات المستثمر من خلال تزويده بصورة صادقة وواضحة عن الوضعية المالية للمؤسسة.

يتكون النظام المحاسبي من ثلاثة عناصر وهي: مدخلات النظام، ووسائل التشغيل وهي الوسائل والإجراءات التي يستخدمها النظام لمعالجة البيانات الأولية (المدخلات) لتحويلها إلى معلومات مفيدة، أما الجزء الثاني يتمثل في مخرجات النظام وهي تلخص في إجراءات التسجيل والتبويب والتلخيص والتفسير، حيث يتم تنفيذ هذه الإجراءات بالدفاتر والسجلات المحاسبية المختلفة كالدفاتر اليومية ودفتر الأستاذ والدفاتر المساعدة، أما الجزء الثالث من النظام فهو المخرجات، وهي من أهم وظائف المحاسبة على الإطلاق خاصة في عالم تأخذ فيه المعلوماتية حيزا كبيرا. حيث تعتبر عملية اتخاذ القرار والاختيار بين البدائل المتاحة عملية مهمة لمصير المؤسسة لهذا تتطلب معرفة مدى جودة المعلومات الصادرة عن الأنظمة المختلفة داخل المؤسسة على رأسها النظام المحاسبي الذي يوفر هذه المعلومات ويساعد متخذي القرار للوصول إلى القرارات السليمة التي تدعم مركز المؤسسة التنافسي.

• الدراسات السابقة

- دراسة هائل أبو رشيد، (2008) بعنوان "أثر عولمة التقارير المالية في تشجيع الاستثمارات المحلية والأجنبية (دراسة ميدانية على بيئة الأعمال السورية)"، أطروحة دكتوراه، كلية الاقتصاد، جامعة حلب، سورية، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر التقارير المالية في اتخاذ القرارات المالية على المستوى المحلي والدولي، من خلال إجراء دراسة ميدانية لبيئة الأعمال السورية من خلال تشريع الاستثمارات المحلية والأجنبية والإفصاح التام عن المعلومات في التقارير المالية. وكانت من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن توحيد تطبيق أسس إعداد التقارير المالية الدولية في سورية بما يتوافق مع العولمة المالية، يقدم من خلال التقارير المالية وهذا وفق أسس ومعلومات لتلبي في الأخير احتياجات كافة متخذي القرارات المالية المحلية والدولية.

- **Anaja Blessing & Emmanuel E. Onoja, (2015), "The Role of Financial Statements On Investment Decision Making :a Case Of United Bank For Africa PLC (2004-2013) ", NIGERIA.**

وقد هدفت هذه الورقة البحثية إلى معرفة دور تحليل القوائم المالية في اتخاذ القرارات الاستثمارية-حالة البنك المتحد لأفريقيا (PLC) بنيجيريا، أي بيان الدور الذي تلعبه المعلومات المالية في صنع القرار خاصة القرارات الاستثمارية. وقد اعتمدت الدراسة على البيانات الثانوية من القوائم المالية للبنك لمدة عشر سنوات (2004-2013). كما تم الاعتماد على أداة الاستبيان لجمع المعلومات وكذا على طريقة تحليل انحدار المربعات الصغرى العادية (OLS) لاختبار الفرضيات. وبعد اختبار الفرضيات أظهرت تقديرات معادلة الانحدار التي تم الحصول عليها أن شفافية البيانات المالية للبنك لها تأثير كبير على اتخاذ القرار الاستثماري لمستخدمي القوائم المالية.

- دراسة أميرة دباش (2015-2016)، دور مخرجات النظام المحاسبي المالي في ترشيد القرارات الاستثمارية في المؤسسة الاقتصادية- دراسة حالة مؤسسة أن.سي.أ.روبية-، أطروحة دكتوراه LMD في علوم التسيير، تخصص مالية وبنوك، جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي، هدفت الدراسة إلى معرفة دور مخرجات النظام المحاسبي المالي في ترشيد القرارات الاستثمارية بالمؤسسة الاقتصادية، وذلك في ضوء التحولات والتغيرات الاقتصادية العالمية الكبيرة التي ترتبط بظروف عدم التأكد والمخاطرة، وقد تم استخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات وتمت معالجتها باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود دور إيجابي ذو دلالة إحصائية لمخرجات النظام المحاسبي المالي في ترشيد القرارات الاستثمارية عند مستوى معنوية 0.05.

- دراسة لياس قلاب، وسيلة بن ساهل (2017)، بعنوان "دور مخرجات النظام المحاسبي المالي في تحسين عمل المدقق الجبائي-دراسة تحليلية لملف خاضع للتدقيق المصوب في المحاسبة"، مقال منشور بمجلة البحوث الاقتصادية والمالية، المجلد 4، العدد 02، وقد عالجت هذه الدراسة إمكانية استفادة المدقق الجبائي التابع لإدارة الضرائب من القوائم المالية المستخرجة وفق النظام المحاسبي المالي، وتحسين عمله عن طريق استخراج مختلف

المعلومات المالية والمحاسبية التي تساعد على كشف المزيد من الأخطاء والتجاوزات التي ترتكب في حق المال العام، وقد قامت الدراسة بدراسة تحليلية للملف جبائي خاضع للتدقيق المصوب في محاسبة المكلف، وتم التوصل إلى أن عمل المدقق الجبائي لم يرقى إلى المستوى المطلوب،، لما تقدمه الكشوف المالية الحديثة من معلومات وهذا بتوفر عدة اعتبارات مهنية تتعلق بعدم قدرة تكييف النظام الجبائي مع نظيره النظام المحاسبي المالي والمنتيمان لوصاية وزارة المالية.

- دراسة مداحي عثمان، 2018، بعنوان "أهمية ودور المعلومات في اتخاذ القرارات"، مقال منشور بمجلة الإدارة والتنمية في البحوث والدراسات، العدد 13، وتمثلت الإشكالية الرئيسية في بيان ما مدى أهمية المعلومات في اتخاذ القرارات داخل المنظمة؟ حيث خلصت الدراسة إلى أن عملية اتخاذ القرارات أساس العملية الإدارية، كما أنه لا يمكن تصور وجود عملية اتخاذ القرارات دون وجود بدائل عديدة لاتخاذ القرار، كما أن عملية اتخاذ القرارات تتأثر بالعوامل المكونة لبيئة المنظمة الداخلية الخارجية، وتلعب المعلومات دورا هاما إذ يتوقف نجاح القرار على مدى صحتها ودقتها وجودتها وكفايتها وتوفرها في الوقت المناسب وبالكمية المناسبة.

● موقع هذه الدراسة من الدراسات السابقة

من خلال استعراضنا للدراسات العلمية السابقة نجد أنها:

- قد تباينت فيما بينها من حيث الأهداف وأساليب التحليل وميادين التطبيق، وتقاربها في المحتوى، كما أن هناك اختلاف في متغيرات الدراسة فبعض الدراسات ركزت على أحد المتغيرات محل الدراسة وهو مخرجات النظام المحاسبي المالي أو القوائم المالية وربطه بمتغيرات أخرى والبعض الآخر ركزت على المتغير الثاني أي عملية اتخاذ القرار وربطه بمتغيرات أخرى، في حين تركز الدراسة الحالية على ربط المتغيرين مخرجات النظام المحاسبي المالي وعملية اتخاذ القرار معا ومحاولة إيجاد العلاقة بينهم، كما أن دراستنا ركزت على القوائم المالية والتقارير المالية.

- قد اختلفت العينة المدروسة في دراستنا عن الدراسات السابقة بحكم أن دراستنا كانت على مستوى مؤسسة النقل بالأنابيب فرع سكيكدة، كما أنه تمثلت عينة الدراسة في متخذي القرار بهذه المؤسسة.

● إشكالية الدراسة: تتمحور إشكالية الدراسة حول التساؤل الرئيسي التالي: هل يوجد أثر لمخرجات النظام المحاسبي المالي في دعم عملية اتخاذ القرار بالمؤسسة محل الدراسة؟
■ وتتفرع عنه الأسئلة الفرعية التالية:

- فيما تتمثل مخرجات النظام المحاسبي المالي؟

- هل يوجد أثر للقوائم المالية في دعم عملية اتخاذ القرار بالمؤسسة محل الدراسة؟

- هل يوجد أثر للتقارير المالية في دعم عملية اتخاذ القرار بالمؤسسة محل الدراسة؟

● فرضيات الدراسة: للإجابة على التساؤل الرئيسي والأسئلة الفرعية تم وضع الفرضيات التالية:

■ الفرضية الرئيسية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمخرجات النظام المحاسبي المالي في دعم عملية اتخاذ القرار بالمؤسسة محل الدراسة عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$.

- الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للقوائم المالية في دعم عملية اتخاذ القرار بالمؤسسة محل الدراسة عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$.

- الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتقارير المالية في دعم عملية اتخاذ القرار بالمؤسسة محل الدراسة عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$.

● منهج الدراسة: بغية الإلمام والإحاطة لمختلف جوانب الموضوع ولمعالجة مضمون الإشكالية العامة السابقة للدراسة، وجمع عناصرها بالعلاقة التي تربطها ببعضها البعض، اعتمدنا المنهج الوصفي والتحليلي، كما أنه تم توزيع الاستبيان على متخذي القرار بمؤسسة النقل بالأنابيب سكيكدة وقمنا بتحليل الإجابات المتحصل عليها ببرنامج SPSS.

1. الإطار النظري لمخرجات النظام المحاسبي المالي وعملية اتخاذ القرار

سنستطرق في هذا العنصر إلى الجانب النظري لمخرجات النظام المحاسبي المالي من خلال تعريفها ومكوناتها، كما سنتناول ماهية عملية اتخاذ القرار على اعتبارها أساس العملية الإدارية ومحور اهتمامها، وفي الأخير سنتعرض إلى علاقة المعلومة المحاسبية ب عملية اتخاذ القرار.

1.1. ماهية مخرجات النظام المحاسبي المالي

1.1.1 تعريف مخرجات النظام المحاسبي المالي

تعرف مخرجات النظام المحاسبي المالي على أنها: الناتج النهائي من النظام والذي يذهب إلى البيئة المحيطة أو إلى نظم أخرى، وقد تكون هذه المخرجات في صورة منتج نهائي أو وسيط، أو خدمة للمستهلك أو معلومات تستخدم في اتخاذ القرارات الإدارية أو تستخدم كبيانات لنظام معلومات أخرى (بن خروف، 2009، صفحة 41)

وبتعبير آخر يمكن القول أن مخرجات النظام المحاسبي المالي هي مجمل التقارير والقوائم المالية المعدة من طرف المؤسسة أو الوحدة الاقتصادية، والتي تكون ناتجة أساسا عن نشاطها.

2.1.1 مكونات مخرجات النظام المحاسبي المالي

تتمثل مخرجات النظام المحاسبي المالي في القوائم المالية والتقارير المالية ويمكن تعريفهما فيما يلي:

• تعريف القوائم المالية

يمكن تعريفها على أنها: "مجموعة من الوثائق المحاسبية التي تسمح بإعطاء صورة صادقة عن الوظيفة المالية للمؤسسة في تاريخ غلق الحسابات، وذلك من خلال الميزانية، وتوضيح الكفاءة في الأداء من خلال حساب النتائج، تحديد تغيرات وضعية الخزينة من جدول تغيرات الخزينة، وذلك من أجل تلبية احتياجات كل المستعملين لهذه المعلومات عند اتخاذهم للقرارات الاقتصادية".

• تعريف التقارير المالية

تعرف على أنها: "الكشوف والجداول المالية التي تلخص من جهة المستوى الذي آلت إليه أصول والتزامات ميزانية المؤسسة، والنتيجة المالية المتحصل عليها نتيجة مزاولتها مختلف أنشطتها الاقتصادية" (عاشور، 2006، صفحة 95)

يمكن القول أن القوائم المالية جزء من التقارير المالية، وقد تشمل التقارير على معلومات مالية وغير مالية، ويعد جزء من هذه التقارير بصورة إلزامية وبصفة دورية والبعض الآخر يعد بصورة اختيارية أو عند الحاجة.

3.1.1 أهداف مخرجات النظام المحاسبي المالي : تتضمن الأهداف العامة للقوائم والتقارير المالية ما يلي (سليمان، 2020، صفحة 37).

- تقديم معلومات موثوقة تتعلق بالموارد الاقتصادية والالتزامات الخاصة بالمؤسسة لتحقيق: القدرة على تقييم نقاط القوة والضعف للمشروع، بيان مصادر التمويل والاستثمارات للمشروع، وتقييم قدرته على مواجهة الالتزامات، بيان أساس المصادر الخاصة بالمشروع لتقييم قدرته على النمو؛
- تقديم معلومات موثوقة حول التغيرات في صافي موارد المشروع الناتجة عن الأرباح المتحققة من الأنشطة المباشرة، من أجل تحقيق تحديد توزيعات الأرباح المتوقعة للمستثمرين، وإظهار قدرة عمليات المشروع في سداد التزامات الدائنين والموردين...الخ؛
- الإفصاح عن أية معلومات أخرى ملائمة كحاجات مستخدمي القوائم المالية.

4.1.1 أنواع القوائم المالية المختلفة : تتمثل تقسيمات القوائم المالية فيما يلي :

- قائمة المركز المالي (الميزانية): هي قائمة تلخيصية تعكس الوضعية المالية للمؤسسة، فهي بمثابة مرآة عاكسة تبين ما لها من موجودات وممتلكات (استخدامات) وتسمى بالأصول، وما عليها من مطالب (موارد). تسمى بالخصوم من قبل الملاك أو من قبل الغير.
- قائمة التدفقات النقدية: هو جدول يوفر معلومات عن التحصيلات والمدفوعات النقدية المرتبطة بالأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة، ويعتبر أداة تسيير وتحليل تسمح بقراءة وتقييم الوضعية المالية

للمؤسسة، وقياس التدفقات النقدية المتولدة خلال السنة (صحراوي و بيالة، 2020، صفحة 163).

- **حساب النتائج:** حساب النتائج هو بيان ملخص للأعباء والإيرادات المحققة من طرف الكيان خلال السنة المالية، ولا يأخذ بعين الاعتبار تاريخ التحصيل أو الدفع ويظهر النتيجة الصافية للسنة المالية بإجراء عملية الطرح.
- **قائمة التغيرات في حقوق الملكية (جدول تغير الأموال الخاصة):** هو جدول يقدم حالة تحليلية لحركة رأسمال خلال الدورة المحاسبية.
- **الملحق:** يتضمن الملحق جداول تفسيرية تبين السياسات والطرق المحاسبية المستعملة، بالإضافة إلى المعلومات التوضيحية والضرورية عن الميزانية وجدول حسابات النتائج وجدول تدفقات الخزينة.

5.1.1 أنواع التقارير المالية: يمكن تقسيم التقارير المالية حسب الجهة المستفيدة منها إلى قسمين هما: (بوفرح و دادة، 2013، صفحة 24).

- **تقارير داخلية:** هي التقارير المعدة لاستخدامها من قبل الإدارة الداخلية وتتضمن المعلومات المالية التي ينتجها النظام المحاسبي، بهدف إيصالها إلى المستويات الإدارية المختلفة داخل المنشأة بشكل تقارير وقوائم مالية.
- **تقارير خارجية:** تمثل القوائم المالية المعدة للمستخدمين الخارجيين، وتتضمن:
 - تقارير خارجية ذات استخدام أو غرض خاص، لمقابلة احتياجات أطراف محددة كالبنوك والضرائب وسوق الأوراق المالية.
 - تقارير خارجية ذات استخدام أو غرض عام، لمقابلة الاحتياجات المشتركة لكافة الأطراف ذات المصلحة والمهتمين بالوحدة الاقتصادية، وتتضمن قائمة المركز المالي وقائمة الدخل وقائمة التدفقات النقدية وقائمة التغير في حقوق الملكية وتقرير مجلس الإدارة وتقرير مدقق الحسابات.

2.1. ماهية عملية اتخاذ القرار وعلاقتها بالمعلومة المحاسبية

سننظر فيما يلي إلى تعريف عملية اتخاذ القرار، أهميتها وكذا العلاقة بينها وبين المعلومة المحاسبية.

1.2.1 تعريف عملية اتخاذ القرار

تعددت المفاهيم والتعاريف حول عملية اتخاذ القرار، ويمكن ذكر بعضها فيما يلي: تعرف بأنها: "إصدار حكم معين عما يجب أن يفعله الفرد في موقف ما، وذلك عند الفحص الدقيق للبدائل المختلفة التي يمكن إتباعها، أو هي لحظة اختيار بديل معين بعد تقييم بدائل مختلفة، وفقا لتوقعات مختلفة لمتخذ القرار" (الشرقاوي، 2002، صفحة 129).

أما بالنسبة لهربرت سايمون فقد عرف عملية اتخاذ القرار بأنها: "قلب الإدارة، وأن مفاهيم نظرية الإدارة يجب أن تستند على منطق وسيكولوجية الاختيار الإنساني (الصيرفي، 2007، صفحة 12).

الملاحظ في التعريف الأول والثاني هو تركيزهما على اختيار البدائل لمواجهة المشكلة، في حين تعريف هربرت سايمون يركز على متخذ القرار أي على الجوانب النفسية للمدير عند اتخاذ للقرار.

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف عملية اتخاذ القرار بأنها عملية اختيار بديل من بين البدائل المتاحة لمواجهة المواقف والمشكلات.

2.2.1 أهمية عملية اتخاذ القرار

اتخاذ القرارات هو محور وجوهر العملية الإدارية، ذلك أنها عملية متداخلة في جميع وظائف الإدارة ونشاطاتها، فعندما تمارس الإدارة وظيفة التخطيط فإنها تتخذ قرارات معينة في كل مرحلة من مراحل وضع الخطة سواء عند وضع الهدف أو رسم السياسات أو إعداد البرامج أو تحديد الموارد الملائمة أو اختيار أفضل الطرق والأساليب لتشغيلها. وعندما تجد الإدارة التنظيم الملائم لمهامها المختلفة وأنشطتها المتعددة فإنها تتخذ قرارات بشأن الهيكل التنظيمي ونوعه وحجمه وأسس تقسيم الإدارات والأقسام والأفراد الذين تحتاج إليهم للقيام بالأعمال المختلفة ونطاق الإشراف المناسب وخطوط السلطة والمسؤولية والاتصال الخ. وعندما يقوم المدير بوظيفته القيادية فإنه يتخذ مجموعة من القرارات سواء عند توجيه مؤسسه مجهوداتهم أو

استشارة دوافعهم وتحفيزهم على الأداء الجيد أو حل مشكلاتهم، وعندما تؤدي الإدارة وظيفة الرقابة فإنها أياً لاتتخذ قرارات بشأن تحديد المعايير الملائمة لقياس نتائج الأعمال والتعديلات التي سوف تجربها على الخطة والعمل على تصحيح الأخطاء أن وجدت وهكذا تجري عملية اتخاذ القرارات في دورة مستمرة مع استمرار العملية الإدارية نفسها (McNeilly, 2002, p. 87)

3.2.1 علاقة عملية اتخاذ القرار بالمعلومة المحاسبية

تحاول كل مؤسسة إيجاد موقع في القطاع الذي تنشط فيه، والدفاع عن هذا الموقع لأطول فترة ممكنة. وبشكل أساسي كل عنصر من المكونات الرئيسية لاستراتيجية المؤسسة موضع اهتمام من قبل مختلف أصحاب المصلحة، وبالتالي عند اتخاذ القرارات الاستراتيجية هناك حاجة للبحث عن روابط معلوماتية بينهم (Mihaylova & Papazov, 2018, p. 22). وتكمن العلاقة بين المعلومة المحاسبية واتخاذ القرار فيما يلي:

- **المعلومات المحاسبية أداة لتحديد المشكلة:** إن جمع ومعالجة المعلومات يقلل من تعقيد المشكلة الخاصة بالقرار الاستراتيجي فبعد استكشاف أسباب المشكلة وتأثيرها يجب تحديد المعلومات المطلوبة من خلال الاستعانة بالخبراء، واستئجار المحللين لإجراء البحوث حول مواضيع معينة، وقد تتم أيضاً مشاورات أصحاب المصلحة في الممارسة العملية، وغالباً ما تكون هناك خيارات مفضلة لصانعي القرار، فيميل أصحاب المصلحة الآخرون إلى طلب المزيد من المعلومات حول هذه المشكلة للحصول على حجج أفضل.
- **المعلومات المحاسبية كعنصر مهم في تحليل القرارات:** غالباً ما يتم إجراء الدراسات للحصول على معلومات لاكتساب فهم أفضل للقضايا فكما هو مقترح في الكثير من الأدبيات الإرشادية فالذين يقومون بالتحليل في حالة عدم اليقين يهدفون إلى تخفيف عدم اليقين هذا وفي بعض الأحيان قد يكون جمع المعلومات استباقياً حيث تستخدم في التحليل للمساعدة في عملية التفكير حول قضية يتولون فيها زمام القيادة (Langley, 1998, p. 82).

2. دراسة تطبيقية لأثر مخرجات النظام المحاسبي المالي في دعم عملية اتخاذ القرار

بمؤسسة RTE

1.2 الإجراءات المنهجية للدراسة

1.1.2 عينة الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة

بناء على أهداف الدراسة نحاول تحديد مجتمع الدراسة الذي اخترنا منه العينة التي أجرينا عليها البحث.

أ- مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع متخذي القرار بمؤسسة النقل بالأنابيب سوناطراك فرع سكيكدة، وقد شملت عينة الدراسة على 40 متخذ قرار بالمؤسسة، وتم اختيار العينة القصدية لملاءمتها وموضوع البحث. والجدول التالي يبين توزيع الاستمارة على المبحوثين:

الجدول 1: عدد الاستبيانات الموزعة والمسترجعة.

عدد الاستبيانات الموزعة	عدد الاستبيانات المسترجعة	عدد الاستبيانات الصالحة للدراسة	نسبة الاستجابة
40	33	30	%75

المصدر: من إعداد الباحثين.

ب- الأساليب الإحصائية المستخدمة

لقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences نذكرها فيما يلي:

- مقاييس الإحصاء الوصفي : التكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

- معامل الثبات ألفا كرو نباخ.

- معامل الارتباط لبيرسون.

- تحليل الانحدار البسيط.

2.1.2 ثبات وصدق أداة الدراسة

أ- ثبات أداة الدراسة

وقد تحققت الباحثة من ثبات الاستبيان من خلال معامل الثبات والصدق (ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha)، والجدول الموالي يوضح ذلك.

الجدول 2: معامل ألفا كرونباخ لكل محور.

المحاور	عدد العبارات	معامل الثبات ألفا كرونباخ
بعد القوائم المالية	07	0,922
بعد التقارير المالية	05	0,939
النظام المحاسبي المالي		0,963
عملية اتخاذ القرار	10	0,963
الإجمالي		0,978

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 21.

يشير هذا الجدول بالاعتماد إلى النتائج المحصل عليها أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لمختلف المحاور تجاوزت 60% وهي تتراوح بين 0,922 و 0,963 وهي قيمة مرتفعة، في حين أن القيمة الإجمالية لمعامل ألفا كرونباخ هي 0,978 وهي قيمة مرتفعة كذلك، وهذا يدل على ثبات أداة القياس من ناحية العبارات التي تضمنتها الاستبانة.

ب- صدق الاتساق الداخلي

لقد تم حساب صدق الاتساق الداخلي لكل عبارة والبعد الذي تنتهي إليه من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون، ويمكن توضيح ذلك من خلال ما يلي:

الجدول 3: صدق الاتساق الداخلي لكل محور.

الرقم	العبارات	معامل الارتباط بيرسون	مستوي الدلالة
المحور الأول: مخرجات النظام المحاسبي المالي			
بعد القوائم المالية			
01	يتم استخدام القوائم المالية في التنبؤ بمستقبل المؤسسة والحكم على مدى كفاءة الإدارة.	**0,696	0,000
02	تساعد القوائم المالية في تحديد التأثيرات على الوضع المالي للمؤسسة.	**0,817	0,000

عبلة قنطاس، شهرة بوزليفة

03	تعرض القوائم المالية ربحية المؤسسة وكذا مختلف اتجاهات السيولة.	**0,967	0,000
04	يساعد المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية في تقدير العائد والمخاطرة.	**0,957	0,000
05	يوفر جدول حسابات النتائج معلومات ترتبط بنتيجة أعمال المؤسسة سواء ربح أو خسارة.	**0,957	0,000
06	إن قائمة حركة الأموال توفر النتيجة الصافية وتوزيعات هذه النتيجة والتخصيصات المقررة خلال السنة المالية.	**0,952	0,000
07	توفر الملاحق كل المعلومات الإضافية عن بنود القوائم المالية.	**0,968	0,000
بعد التقارير المالية			
01	لدى المؤسسة تقارير مالية منفصلة عن القوائم المالية تساعد على إنتاج معلومات خاصة تدعم القرارات.	**0,929	0,000
02	تحتوي التقارير المالية على إفصاحات لم تتضمنها القوائم المالية.	**0,929	0,000
03	يتكون تقرير مجلس الإدارة من مختلف الخطط والتنبؤات المستقبلية.	**0,950	0,000
04	تقوم المؤسسة بالإفصاح عن التقارير المالية من خلال تقرير مجلس الإدارة.	**0,858	0,000
05	يؤدي تقرير محافظ الحسابات دورا هاما في زيادة موثوقية اتخاذ القرارات.	**0,837	0,000
المحور الثاني: عملية اتخاذ القرار			
01	أملك القدرة لتحديد المشكلات التي تحيط بالمؤسسة	**0,788	0,000
02	أشارك العاملين معي في وضع خطة لحل المشكلات.	**0,849	0,000
03	أجمع البيانات والمعلومات اللازمة وهذا قبل اتخاذ القرار.	**0,875	0,000
04	أستعين بالوثائق الرسمية للحصول على المعلومات.	**0,877	0,000
05	أستفيد من التجارب السابقة من أجل اتخاذ القرارات.	**0,907	0,000
06	أعتمد على أسس علمية في تقييم البدائل.	**0,920	0,000
07	لا أسمح بتأثير الأهواء الشخصية على اختيار الحل.	**0,905	0,000
08	من الضرورة الاستعانة ببعض الطرق الحديثة لاختيار الحل الأمثل.	**0,868	0,000
09	أراعي الدقة عند تجسيد القرار المتخذ.	**0,868	0,000
10	أتابع شخصا جميع مراحل عملية التنفيذ.	**0,868	0,000

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 21.

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن قيم معامل الارتباط لعبارات بعد القوائم المالية تراوحت ما بين 0,696 و 0,968 وهي موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0,01، وبالتالي فإن العبارات صادقة لما وضعت لقياسه. كما أن قيم معامل الارتباط لعبارات بعد التقارير المالية

تراوحت ما بين 0,837 و0,950 وهي موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01، وبالتالي فإن العبارات صادقة لما وضعت لقياسه. ومن خلال الجدول كذلك يتضح أن قيم معامل الارتباط لعبارات عملية اتخاذ القرار تراوحت ما بين 0,788 و0,920 وهي موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01، وبالتالي فإن العبارات صادقة لما وضعت لقياسه.

2.2 تحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات

2-2-1 تحليل البيانات الشخصية

الجدول 4: توزيع عينة الدراسة حسب البيانات الشخصية والوظيفية.

النسبة	التكرار	البيان	
83,3%	25	ذكر	الجنس
16,7%	5	أنثى	
100%	30	المجموع	
0%	0	أقل من 30 سنة	السن
43,3%	13	من 30 إلى أقل من 35 سنة	
46,7%	14	من 35 إلى أقل من 45 سنة	
10%	3	من 45 إلى أقل من 55 سنة	
0%	0	من 55 سنة فأكثر	
100%	30	المجموع	
20%	0	ثانوي فأقل	المستوى التعليمي
20%	6	تقني وتقني سامي	
73,3%	22	جامعي	
6,7%	2	دراسات عليا (ماجستير أو دكتوراه)	
100%	30	المجموع	
3,3%	1	أقل من 5 سنوات	الخبرة
73,3%	22	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	
23,3%	7	من 10 إلى أقل من 15 سنة	
0%	0	من 15 سنة فأكثر	
100%	30	المجموع	
6,7%	2	مدير	
3,3%	1	نائب مدير	
40%	12	رئيس قسم	

عيلة قنطاس، شهرة بوزليفة

26,7%	8	رئيس مصلحة	المستوى الوظيفي
20%	6	محاسب	
3,3%	1	أخرى	
100%	30	المجموع	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 21.

- من الجدول أعلاه يتضح أن نسبة الذكور تقدر ب 83,3%، فيما بلغت نسبة الإناث 16,7%، وذلك راجع إلى طبيعة نشاط المؤسسة الذي يغلب عليه توظيف الذكور على الإناث.

- يبين الجدول أعلاه أن الفئة العمرية الغالبة هي الفئة من 35 إلى أقل من 45 سنة حيث بلغت النسبة 46,7%، تليها الفئة العمرية من 30 إلى أقل من 35 سنة حيث بلغت النسبة 43,3%، تليها الفئة من 45 إلى أقل من 55 سنة بنسبة 10%، وهذا راجع إلى طبيعة نشاط عينة الدراسة والمتمثلة في متخذي القرار.

- يتضح من الجدول أعلاه أن 73,3% من أفراد العينة متحصلين على شهادات جامعية، ثم تأتي نسبة 20% من الأفراد الذين لديهم مستوى تقني وتقني سامي، وفي الأخير تأتي نسبة الأفراد الذين لديهم مستوى دراسات عليا (ماجستير أو دكتوراه)، تليها نسبة 6,7%، وهذا راجع إلى منصب عمل عينة الدراسة، فالشهادة الجامعية تغلب على المستويات الأخرى.

- من خلال الجدول أعلاه أن 73,3% من أفراد العينة خبرتهم في المؤسسة من 5 إلى أقل من 10 سنوات، تليها نسبة 23,3% من الأفراد الذين لديهم خبرة في المؤسسة من 10 إلى أقل من 15 سنة، تليها نسبة 3,3% من الأفراد الذين لديهم خبرة في المؤسسة أقل من 5 سنوات.

- من الجدول أعلاه أن 40% من أفراد العينة الذين يندرجون ضمن وظيفة رئيس قسم، تليها نسبة 26,7% من الأفراد الذين يندرجون ضمن رئيس مصلحة، تليها نسبة 20% من الأفراد الذين يندرجون ضمن وظيفة محاسب، تليها مباشرة نسبة 6,7% من الأفراد الذين يندرجون ضمن وظيفة مدير، وفي الأخير تأتي نسبة 3,3% من الأفراد الذين يندرجون ضمن وظيفة نائب مدير ووظيفة أخرى غير الوظائف الأخرى المذكورة سابقا.

2-2-2 تحليل محاور الدراسة

المحور الأول: النظام المحاسبي المالي

■ بعد القوائم المالية

الجدول 5: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات بعد القوائم المالية.

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
1	يتم استخدام القوائم المالية في التنبؤ بمستقبل المؤسسة والحكم على مدى كفاءة الإدارة.	4,13	0,345	مرتفع	1
2	تساعد القوائم المالية في تحديد التأثيرات على الوضع المالي للمؤسسة.	4,13	0,345	مرتفع	1
3	تعرض القوائم المالية ربحية المؤسسة وكذا مختلف اتجاهات السيولة.	3,86	0,819	مرتفع	4
4	يساعد المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية في تقدير العائد والمخاطرة.	3,80	0,761	مرتفع	5
5	يوفر جدول حسابات النتائج معلومات ترتبط بنتيجة أعمال المؤسسة سواء ربح أو خسارة.	3,86	0,819	مرتفع	4
6	إن قائمة حركة الأموال توفر النتيجة الصافية وتوزيعات هذه النتيجة والتخصيصات المقررة خلال السنة المالية.	3,90	0,844	مرتفع	3
7	توفر الملاحق كل المعلومات الإضافية عن بنود القوائم المالية.	3,93	0,868	مرتفع	2
	بعد القوائم المالية	3,94	0,593	مرتفع	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 21.

يشير الجدول أعلاه إلى إجابات عينة الدراسة عن العبارات المتعلقة بمستوى بعد القوائم المالية والتي جاءت كما يلي:

- المتوسط الحسابي للعبارة رقم 1 و 2 يساوي 4,13 وهو أعلى من المتوسط الحسابي الإجمالي - والبالغ 3,94 وانحراف معياري 0,345، وهذا ما يبين أن هناك موافقة مرتفعة من طرف أفراد عينة الدراسة، مما يدل على أن المؤسسة تستخدم القوائم المالية في التنبؤ

بمستقبلها والحكم على مدى كفاءة الإدارة، كما أن القوائم المالية تساهم بدرجة كبيرة في تحديد التأثيرات على الوضع المالي للمؤسسة.

- المتوسط الحسابي للعبارة رقم 7 يساوي 3,93 وهو أقل من المتوسط الحسابي الإجمالي والبالغ 3,94 وانحراف معياري 0,868، وهذا ما يبين أن هناك موافقة مرتفعة من طرف أفراد عينة الدراسة، مما يدل على أن المؤسسة توفر الملاحق عن كل المعلومات الإضافية المتعلقة ببند القوائم المالية.

- المتوسط الحسابي للعبارة رقم 6 يساوي 3,90 وهو أقل من المتوسط الحسابي الإجمالي والبالغ 3,94 وانحراف معياري 0,844، وهذا ما يبين أن هناك موافقة مرتفعة من طرف أفراد عينة الدراسة، مما يدل على أن قائمة حركة الأموال توفر النتيجة الصافية وتوزيعات هذه النتيجة والتخصيصات المقررة خلال السنة المالية.

- المتوسط الحسابي للعبارة رقم 3 و5 يساوي 3,86 وهو أقل من المتوسط الحسابي الإجمالي والبالغ 3,94 وانحراف معياري 0,819، وهذا ما يبين أن هناك موافقة مرتفعة من طرف أفراد عينة الدراسة، مما يدل على أن القوائم المالية تعرض ربحية المؤسسة وكذا مختلف اتجاهات السيولة، كما أن جدول حسابات النتائج يوفر معلومات ترتبط بنتيجة أعمال المؤسسة سواء ربح أو خسارة.

- المتوسط الحسابي للعبارة رقم 4 يساوي 3,80 وهو أقل من المتوسط الحسابي الإجمالي والبالغ 3,94 وانحراف معياري 0,761، وهذا ما يبين أن هناك موافقة مرتفعة من طرف أفراد عينة الدراسة، مما يدل على أن المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية يساعد في تقدير العائد أو المخاطرة.

■ بعد التقارير المالية

الجدول 6: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات بعد التقارير المالية.

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
1	لدى المؤسسة تقارير مالية منفصلة عن القوائم المالية تساعد على إنتاج معلومات خاصة تدعم القرارات.	4,20	0,996	مرتفع	1
2	تحتوي التقارير المالية على إفصاحات لم تتضمنها القوائم المالية.	4,20	0,996	مرتفع	1
3	يتكون تقرير مجلس الإدارة من مختلف الخطط والتنبؤات المستقبلية.	4,00	0,909	مرتفع	4
4	تقوم المؤسسة بالإفصاح عن التقارير المالية من خلال تقرير مجلس الإدارة.	4,06	0,739	مرتفع	2
5	يؤدي تقرير محافظ الحسابات دورا هاما في زيادة موثوقية اتخاذ القرارات.	4,03	0,668	مرتفع	3
	بعد التقارير المالية	4,10	0,782	مرتفع	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 21.

يشير الجدول أعلاه إلى إجابات عينة الدراسة عن العبارات المتعلقة ببعد التقارير المالية جاءت كما يلي:

- المتوسط الحسابي للعبارة رقم 1 و 2 يساوي 4,20 وهو أعلى من المتوسط الحسابي الإجمالي والبالغ 4,10 وانحراف معياري 0,996، وهذا ما يبين أن هناك مرتفعة من طرف أفراد عينة الدراسة، مما يدل على أن المؤسسة لديها تقارير مالية منفصلة عن القوائم المالية تساعد على إنتاج معلومات خاصة تدعم القرارات، كما أن هذه التقارير تحتوي على إفصاحات لم تتضمنها القوائم المالية.

- المتوسط الحسابي للعبارة رقم 4 يساوي 4,06 وهو أقل من المتوسط الحسابي الإجمالي والبالغ 4,10 وانحراف معياري 0,739، وهذا ما يبين أن هناك مرتفعة من طرف أفراد عينة الدراسة، مما يدل على أن المؤسسة تقوم بالإفصاح عن التقارير المالية من خلال تقرير مجلس الإدارة.

- المتوسط الحسابي للعبارة رقم 5 يساوي 4,03 وهو أقل من المتوسط الحسابي الإجمالي والبالغ 4,10 وانحراف معياري 0,668، وهذا ما يبين أن هناك مرتفعة من طرف أفراد عينة الدراسة، مما يدل على أن تقرير محافظ الحسابات يؤدي دورا هاما في زيادة موثوقية اتخاذ القرارات.

- المتوسط الحسابي للعبارة رقم 3 يساوي 4,00 وهو أقل من المتوسط الحسابي الإجمالي والبالغ 4,10 وانحراف معياري 0,909، وهذا ما يبين أن هناك مرتفعة من طرف أفراد عينة الدراسة، مما يدل على أن تقرير مجلس الإدارة يتكون من مختلف الخطط والتنبؤات المستقبلية.

المحور الثاني: عملية اتخاذ القرار

الجدول 7: الوسط الحسابي والانحراف المعياري لعببارات عملية اتخاذ القرار.

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
1	أملك القدرة لتحديد المشكلات التي تحيط بالمؤسسة.	4,23	0,858	مرتفع جدا	1
2	أشارك العاملين معي في وضع خطة لحل المشكلات.	4,20	0,846	مرتفع	2
3	أجمع البيانات والمعلومات اللازمة وهذا قبل اتخاذ القرار.	4,10	0,803	مرتفع	3
4	أستعين بالوثائق الرسمية للحصول على المعلومات.	4,10	0,758	مرتفع	3
5	أستفيد من التجارب السابقة من أجل اتخاذ القرارات.	4,06	0,739	مرتفع	4
6	أعتمد على أسس علمية في تقييم البدائل.	4,10	0,711	مرتفع	3
7	لا أسمح بتأثير الأهواء الشخصية على اختيار الحل.	4,10	0,711	مرتفع	3
8	من الضرورة الاستعانة ببعض الطرق الحديثة لاختيار الحل الأمثل.	4,03	0,668	مرتفع	5
9	أراعي الدقة عند تجسيد القرار المتخذ.	4,03	0,668	مرتفع	5
10	أتابع شخصا جميع مراحل عملية التنفيذ.	4,03	0,668	مرتفع	5
	عملية اتخاذ القرار	4,10	0,647	مرتفع	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 21.

يشير الجدول أعلاه إلى إجابات عينة الدراسة عن العبارات المتعلقة بمستوى عملية اتخاذ

القرار والتي جاءت كما يلي:

- المتوسط الحسابي للعبارة رقم 1 يساوي 4,23 وهو أعلى من المتوسط الحسابي الإجمالي والبالغ 4,10 وانحراف معياري 0,858، وهذا ما يبين أن هناك موافقة مرتفعة جدا من طرف أفراد عينة الدراسة، مما يدل على أن العامل يمتلك القدرة لتحديد المشكلات التي تحيط بالمؤسسة.

- المتوسط الحسابي للعبارة رقم 2 يساوي 4,20 وهو أعلى من المتوسط الحسابي الإجمالي والبالغ 4,10 وانحراف معياري 0,846، وهذا ما يبين أن هناك موافقة مرتفعة من طرف أفراد عينة الدراسة، مما يدل على أن العاملين يشاركون بعضهم في وضع خطة لحل المشكلات.

- المتوسط الحسابي للعبارة رقم 3، 4، 6، 7 يساوي 4,10 وهو مساوي المتوسط الحسابي الإجمالي والبالغ 4,10 وانحراف معياري 0,803، 0,758، 0,711 وهذا ما يبين أن هناك موافقة مرتفعة من طرف أفراد عينة الدراسة، مما يدل على أن العامل يجمع البيانات والمعلومات اللازمة قبل اتخاذ القرار، كما أنه يستعين بالوثائق الرسمية للحصول على المعلومات ويعتمد على أسس علمية في تقييم البدائل، بالإضافة إلى ذلك أيضا العامل لا يسمح بتأثير الأهواء الشخصية على اختيار الحل.

- المتوسط الحسابي للعبارة رقم 5 يساوي 4,06 وهو أقل من المتوسط الحسابي الإجمالي والبالغ 4,10 وانحراف معياري 0,739، وهذا ما يبين أن هناك موافقة مرتفعة من طرف أفراد عينة الدراسة، مما يدل على أن العامل يستفيد من التجارب السابقة من أجل اتخاذ القرارات.

- المتوسط الحسابي للعبارة رقم 8، 9، 10 يساوي 4,03 وهو أقل من المتوسط الحسابي الإجمالي والبالغ 4,10 وانحراف معياري 0,668 وهذا ما يبين أن هناك موافقة مرتفعة من طرف أفراد عينة الدراسة، مما يدل على أنه من الضرورة الاستعانة ببعض الطرق الحديثة لاختيار الحل الأمثل، كما أن العامل يراعي الدقة عند تجسيد القرار المتخذ ويتابع شخصا جميع مراحل عملية التنفيذ.

3-2-2 اختبار فرضيات الدراسة

■ الفرضية الفرعية الأولى

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للقوائم المالية في دعم عملية اتخاذ القرار بمؤسسة RTE عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$.

الجدول 8: نتائج تحليل الانحدار البسيط لاختبار أثر القوائم المالية في دعم عمليات اتخاذ

القرار بمؤسسة RTE

المحور	قيمة B	معامل الارتباط	معامل التحديد	قيمة T	قيمة F	مستوى المعنوية
الفرضية الفرعية الأولى	0,943	0,865	0,748	9,115	83,083	0.000

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 21.

يوضح الجدول رقم 8 أثر القوائم المالية في دعم عملية اتخاذ القرار بمؤسسة RTE، إذ بلغ معامل الارتباط (0,865) عند مستوى دلالة 0,000 أقل من 0,05 ومعامل تحديد (0,748) أي ما قيمته (74,8%) من التغيرات في مستوى دعم عملية اتخاذ القرار ناتج عن التغير في مستوى أهمية القوائم المالية، كما بلغت درجة التأثير (0,943) وهذا يعبر عن أن الزيادة في مستوى القوائم المالية يؤدي إلى الزيادة في مستوى دعم عملية اتخاذ القرار وما يبين معنوية هذا الأثر قيمة F (83,083) وقيمة T (9,115) عند مستوى معنوية أقل من 0,05، وهذا ما يؤكد رفض الفرضية الصفرية وقبول البديلة والتي تنص على أنه: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للقوائم المالية في دعم عملية اتخاذ القرار بمؤسسة RTE عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$.

■ الفرضية الفرعية الثانية

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتقارير المالية في دعم عملية اتخاذ القرار بمؤسسة RTE عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$.

الجدول 9: نتائج تحليل الانحدار البسيط لاختبار أثر التقارير المالية في دعم عمليات اتخاذ

القرار بمؤسسة RTE

المحور	قيمة B	معامل الارتباط	معامل التحديد	قيمة T	قيمة F	مستوى المعنوية
الفرضية الفرعية الثانية	0,698	0,843	0,710	8,298	68,713	0.000

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 21.

يوضح الجدول رقم 9 أثر التقارير المالية في دعم عملية اتخاذ القرار بمؤسسة RTE، إذ بلغ معامل الارتباط (0,843) عند مستوى دلالة 0,000 أقل من 0,05 ومعامل تحديد (0,710) أي ما قيمته (71%) من التغيرات في مستوى دعم عملية اتخاذ القرار ناتج عن التغير في مستوى أهمية التقارير المالية، كما بلغت درجة التأثير (0,698) وهذا يعبر عن أن الزيادة في مستوى التقارير

المالية يؤدي إلى الزيادة في مستوى دعم عملية اتخاذ القرار وما يبين معنوية هذا الأثر قيمة F (68,713) وقيمة T (8,198) عند مستوى معنوية أقل من 0,05، وهذا ما يؤكد رفض الفرضية الصفرية وقبول البديلة والتي تنص على أنه: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتقارير المالية في دعم عملية اتخاذ القرار بمؤسسة RTE عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$.

■ اختبار الفرضية الرئيسية

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمخرجات النظام المحاسبي المالي في دعم عملية اتخاذ القرار بمؤسسة RTE عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$.

الجدول 10: نتائج تحليل الانحدار البسيط لاختبار أثر مخرجات النظام المحاسبي المالي في

دعم عمليات اتخاذ القرار بمؤسسة RTE

المحور	معامل الارتباط	معامل التحديد	قيمة F	مستوى المعنوية
الفرضية الرئيسية	0,867	0,752	40,844	0.000

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 21.

يوضح الجدول رقم 10 أثر مخرجات النظام المحاسبي المالي في دعم عملية اتخاذ القرار بمؤسسة RTE، إذ بلغ معامل الارتباط (0,867) عند مستوى دلالة 0,000 أقل من 0,05 ومعامل تحديد (0,752) أي ما قيمته (75,2%) من التغيرات في مستوى دعم عملية اتخاذ القرار ناتج عن التغير في مستوى أهمية مخرجات النظام المحاسبي المالي، وما يبين معنوية هذا الأثر قيمة F (40,844) عند مستوى معنوية أقل من 0,05، وهذا ما يؤكد رفض الفرضية الصفرية وقبول البديلة والتي تنص على أنه: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمخرجات النظام المحاسبي المالي في دعم عملية اتخاذ القرار بمؤسسة النقل بالأنابيب RTE – فرع سكيكدة- عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$.

خاتمة

تهتم جميع الأطراف بالمؤسسة بمخرجات نظامها المحاسبي كونها تمكن من معرفة نقاط قوة وضعف هذه الأخيرة والأهم من ذلك كون هذه المخرجات تساعد مستخدميها في اتخاذ القرارات. قد حاولنا من خلال دراستنا توضيح مجموعة من الأدبيات النظرية والمتمثلة في المفاهيم المتعلقة بالنظام المحاسبي المالي وعملية اتخاذ القرار، أما فيما يخص الجانب التطبيقي تمت

الدراسة على عينة من متخذي القرار بمؤسسة النقل بالأنابيب فرع سكيكدة، حيث تم توزيع الاستبيان وتحليل إجاباته واختبار الفرضيات وتوصلنا إلى النتائج التالية:

■ وجود أثر ذو دلالة إحصائية لمخرجات النظام المحاسبي المالي في دعم عملية اتخاذ القرار بالمؤسسة محل الدراسة عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$.

■ وجود أثر ذو دلالة إحصائية للقوائم المالية في دعم عملية اتخاذ القرار بالمؤسسة محل الدراسة عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$.

■ وجود أثر ذو دلالة إحصائية للتقارير المالية في دعم عملية اتخاذ القرار بالمؤسسة محل الدراسة عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$.

■ توصلنا إلى أن مخرجات النظام المحاسبي المالي سواء التقارير المالية أو القوائم المالية تساعد مستخدميها في دعم عملية اتخاذ القرار من خلال دقة المعلومات المحاسبية التي توفرها وكذا نظام المعلومات المحاسبي وهذا في كل مرحلة من مراحل عملية اتخاذ القرار.

● اقتراحات الدراسة: من خلال دراستنا وعلى ضوء النتائج المتوصل إليها نقدم الاقتراحات التالية:

■ ضرورة تبني المؤسسة الاقتصادية الجزائرية بصفة عامة والمؤسسة محل الدراسة بصفة خاصة إجراءات محددة لضمان الشفافية؛

■ على مؤسسة النقل بالأنابيب RTE – فرع سكيكدة ضمان الدقة في المعلومات المحاسبية التي من شأنها دعم مستخدميها في اتخاذ القرارات.

■ ضرورة انسجام القرارات المتخذة مع السياسة العامة للمؤسسة محل الدراسة.

المراجع

- Langley, A. (1998). Formal Analysis and Strategic DecisionMaking. *OMEGA Int. J. of MgmtSc*, 19(2/3).
- McNeilly, M. (2002). Gathering information for strategicdecisions, routinely. *Strategy& Leadership*, 30(5).
- Mihaylova, L., & Papazov, E. (2018). Using accounting information for strategic decision-making in a multisegmentedcompany. *Copernican Journal of Finance & Accounting*, 7(1).

أمينة بوفرح، و دليلة دادة. (2013). النظام المحاسبي المالي ومدى توافقه مع معايير المحاسبة الدولية. ملتقى الوطني حول "النظام المحاسبي المالي وعلاقته بالمعايير الدولية بالجزائر، يومي 13-14 جانفي. مستغانم: جامعة عبد الحميد بن باديس.

إيمان صحراوي، و فريدة ببالة. (2020). جودة القوائم المالية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي- دراسة حالة مجمع الأوراسي الجزائر للفترة (2017-2018). مجلة إضافات اقتصادية، 4(1). جليلة بن خروف. (2009). دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات (مذكرة ماجستير). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بومرداس: جامعة أمحمد بوقرة.

عادل عاشور. (2006). أثر تطبيق معايير المحاسبة الدولية على المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية، مذكرة ماجستير. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عمار ثلجي: الأغواط، الجزائر.

عبد الحكيم سليمان. (2020). دور جودة المعلومات المحاسبية في ترشيد قرار الاستثمار في ظل النظام المحاسبي والمالي الجديد، أطروحة دكتوراه. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر: بسكرة.

علي الشرقاوي. (2002). العملية الإدارية-وظيفة المديرين. الإسكندرية-مصر: دار الجامعة الجديدة للنشر.

محمد الصيرفي. (2007). القرار الإداري ونظم دعمه. الإسكندرية. مصر: دار الفكر الجامعي للنشر والتوزيع.